

## [892/361] خيرية الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن

### ]83/91[ باز II قسم الدعوة إلى الله

عبدالعزيز بن باز

للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا واماينا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه من سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:01

اخوتي في الله في بيته من بيوت الله للتواصي بالحق والصبر عليه. والتناصح والتعاون على البر والتقوى عملا لقوله جل وعلا في كتابه المبين وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان - 00:00:36

وبقوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويعلی كلمته وان يمنحكنا - 00:01:02

واياكم وجميع المسلمين الفقهاء في دينه والثبات عليه. والسلامة من اسباب غرضه وعقابه سبحانه وتعالى ونسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم ويفقههم في الدين - 00:01:27

ويوفق ويوفق قادتهم لتحكيم شريعة الله في عباد الله كما اسألة سبحانه ان يوفق ولادة امرنا لهذه البلاد وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم - 00:01:47

الحق ويهدي بهم الباطل وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدية انه على كل شيء قادر. ايها الاخوة في الله اه عنوان الكلمة التواصي وجوب التواصي بالحق والصبر عليه من المعلوم من المسلمين في كل زمان وفي كل مكان في اشد الحاجة الى التواصي بالحق والصبر عليه - 00:02:04

تعاونوا على البر والتقوى لأن في ذلك تستقيم الاحوال وتؤدى الفوضى وتجتنب المحارم ويحصلوا التعارف والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى وبالغفلة والاهمال والاعراض تكثر المنكرات يقل التناصر على الحق - 00:02:31

ويسود الباطل ويختزل الحق فلهذا اوجب الله على عباده التواصي بالحق والصبر عليه. وواجب عليهم سبحانه التعاون على البر والتقوى وجعلهم خيرا امة يخرج فيها الناس اذا قاموا بهذا. كما قال عز وجل كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تضرب - 00:02:59  
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله هذه الخيرية بينها سبحانه في امور ثلاث. الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فمتى حققت الامة في اي بلد وفي اي زمان وفي اي مكان وتحققت هذه الصفات - 00:03:27

والثلاث كانت تلك الامة او تلك الطائفة من خير الامة اخرجت للناس. لتحقيقها الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعلوم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعب الايمان ومن واجبات الايمان ولكن الله نبه عليه بعظم شأنه - 00:03:54

ولشدة الحاجة اليه ولعظم المصلحة في وجوده والتعاون في ذلك والايام يشمل اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله. كله ايمان واساسه واصله توحيد الله والاخلاص له وتوافقه تصدق اخباره وخبر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:15

وابياع ما جاء به نبيه عليه الصلاة والسلام هذا هو الايمان ان توحد الله وتخصه بال العبادة وان تؤمن به ربا والها ومبعدا بالحق وان تؤمن برسوله محمد عليه الصلاة والسلام رسولا لامة جميعها جنها وانسها. وان تتبع ما جاء به عن غابة - 00:04:43

ایمان وتصديق ومحبة وهكذا من الايمان ان تصدق ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. عما كان في اول الزمان ومن اخبار الامم واقبال الرسل وان تصدق بذلك وعما سيكون في اخر الزمان وما يكون يوم القيمة من الاهوال وعن - 00:05:10

الجنة والنار وغير ذلك مما اخبر الله به ورسوله. كل هذا داخل في الایمان. لابد من الایمان بهذه الامور التي الله بها ورسوله مع توحيد الله والاخلاص له وافراده بالعبادة وترك عبادة ما سواه. ومع اداء فرائضه وترك محاريت - 00:05:33

محارمه والوقوف عند حدوده. عن ايمان وتصديق ورغبة فيما عند الله. ورهبة مما عنده. توالى فيه وتعالى فيه تحب فيه وتبغض فيه. كل هذا من الایمان وكل هذا من صفات خير الامة - 00:05:53

وذكر في موضع اخر سبحانه ايضا صفات المؤمنين فقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطعون الله ورسوله اوئلک سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - 00:06:15

هذه صفة المؤمنين والمؤمنات هذه اخلاقهم وبذلك يرحمون في الدنيا بالتوفيق والثبات ويرحمون في الآخرة بالنجاة من النار وبدخول الجنة فالمؤمنون والمؤمنات جمیعا اولیاء. متحابون في الله متناصحون. يتواصل بالحق والصبر - 00:06:41

كي ويتعاونون بالبر والتقوى لا يغش بعضهم بعضا ولا يهون بعضهم بعضا ولا يظلم بعضهم بعضا بل ينصح كل واحد للآخر. ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. ويساعده في الخير ويحجزه عن الشر حسب طاقته - 00:07:08

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض والولي يرد العدو. فالولي هو الذي يحبه وينصحه لك ويعينك على الخير كما انه يعينك على ترك الشر. هذا هو وليك ليس وليك من تابع هواك بالحق والباطل لا وليك من تابع هواك بالحق وخالف - 00:07:34

الباطل ونصح لك واعانك على كل خير. واعانك على ترك كل شر هذا هو وليك وهو محبك في الحقيقة الواجب على اهل الایمان ذكورا واناثا ان يحضروا هذه الولاية. بينهم بالتواصي بالحق بالتناصح فيما بينهم - 00:08:06

نتعاون بالدين والتقوى بالانصاف من بعضهم البعض اينما كان المعاملات وفي جميع الشؤون كل واحد ينصف اخاه ويعينه على الخير وينصح له شهيد او غاب. ولا يظلمه في نفس ولا في مال ولا في عرض. يحب له كل كل خير ويكره له كل شر - 00:08:35

هذا كله داخل في قوله بعضهم داخلي في قوله وتوافقوا بالحق وداخلي في قوله وتعاونوا على البر والتقوى وهذه الدار هي دار العمل وهذه الدار هي دار الدنيا هي دار العمل دار المجاهدة دار الصبر دار التناصح والتواصي - 00:09:06

حتى ينزل عليك اجلك حتى تفارق هذه الدار كما قال الله النبي صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني الموت. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:09:42

المعنى استمروا على الحق والتقوى واستقيموا عليها حتى الموت هذا هو واجب المسلم والمسلمة اينما كان في بر او بحر او سفر او اقامة من شدة او رخاء في جو او ارض في جميع الاحوال. واجبهم جميعا التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى - 00:10:06

في جميع الاحوال وبذلك يستحقون من الله الرحمة والفوز بباب النجاة في الدنيا والآخرة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه - 00:10:32  
البنيان يشد بعضه هكذا يجب على المؤمنين ان يشد بعضهم بعضا وان ينصح بعضهم البعض والا يفرح على أخيه بالشر بل يجب له الخير وينصح له وينصره ظالما او مظلوما - 00:11:04

ينصره ظالما بمنعه عن الظلم اذا استطاع ونصيحته وتوجيهه حتى يسلم من الظلم. نصيحتي مظلوما بان يعين على تحصيل الضوابط والنصيحة لمن ظلمه في ان يؤدي حقه ويقول عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يجب لأخيه ما يجب لنفسه - 00:11:21

هذا امر عظيم وهذا نفي الایمان الواجب اي لا يؤمن الایمان الواجب وان كان عنده وصل الایمان لكن لا يؤمن الایمان الواجب الا اذا ادى هذا الواجب يجب لأخيه ما يجب لنفسه - 00:11:50

فمعنى اذا حسده وكرر له الخير وغشه معناه ان ايمانه ناقص. لم يؤدي الایمان الواجب. لانه ما احب بغيضة وحانه او ظلمه او سبه او غير ذلك مما يخالف المحبة - 00:12:05

والا وقع شيء من ذلك فلا بد من التوبة والتوبة يمحى الله بها ما قبلها. استوفت شروطها من الندم على الماضي والقلالع

من الذنب والعزم الصادق الا يعود فيه ورد المظلمة على صاحبها اذا كان ظالماً لحاد او - [00:12:27](#)

تحل له من ذلك فاذا اباحه اخوه او رد اليه ظلمته تمت التوبة وفي الحديث ايضا ثابت في الصحيح ان يقول صلي الله عليه وسلم مثل المؤمنين توادهم وتراحمهم وتعاطفهم - [00:12:49](#)

كمثل الجسد اذا اشتكت منه القوم تداعى له سائر السهر والحمى هكذا مؤمنون. مثلهم مثل الجسد الواحد مثلهم في التراحم التعاطف والتعاون على الخير مثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عوم هذا الجسد تالم كله - [00:13:10](#)

المؤمن يعلم لأخيه ويسر لأخيه ويحب له كل خير ويكره له كل شر فعليك يا عبد الله وعليك يا امة الله المحاسبة للنفس هل انت وهل انت قد حقيقـتـ مع هذا الشيء - [00:13:34](#)

هل قـمتـ قـلتـ ما بهـذاـ الشـيءـ من المـحـبةـ في اللهـ والـتـوـاصـيـ بالـحـقـ والنـصـحـ للـهـ ولـعـبـادـهـ منـ الحـسـدـ والـبغـضـاءـ والـخـيـانـةـ والـغـشـ الـغـيرـ

ذلكـ مـثـلـ منـ فـتـوـاتـهـمـ وـتـرـاحـمـهـمـ وـتـعـاطـفـهـمـ مـثـلـ الـجـهـلـ.ـ يـعـنـيـ الـواـحـدـ اـذـ اـشـتـكـىـ مـنـهـ عـظـمـهـ تـدـاعـىـ لـهـ - [00:13:58](#)

اـذـ اـشـتـكـىـ رـأـسـهـ تـأـلمـ كـلـ اـشـتـكـىـ بـطـنـكـ ذـلـكـ.ـ اـشـتـكـىـ عـيـنـكـ ذـلـكـ الـىـ غـيرـ ذـلـكـ.ـ فـاسـتـكـىـ اـخـوـكـ فـانتـ كـذـلـكـ تـحـزـنـ لـاـخـيـكـ وـتـأـلمـ لـاـخـيـكـ

ليـسـرـ وـفـرـحـ بـخـيـرـ فـرـحـتـ بـهـ اـيـضاـ تـعـطـفـ عـلـيـهـ وـتـعـيـنـهـ عـلـىـ الـحـقـ.ـ وـتـرـحـمـهـ اـذـ زـلـتـ قـدـمـهـ فـتـنـصـحـهـ وـتـوـجـهـ عـلـىـ الـخـيـرـ - [00:14:24](#)

وـتـعـطـفـ عـلـيـهـ اـذـ اـفـتـقـرـ وـتـوـاسـيـهـ مـنـ زـكـاتـكـ اوـ غـيرـهـاـ لـاـنـهـ اـخـوـهـ وـاهـمـ شـيـءـ نـصـيـحـتـهـ فـيـ دـيـنـهـ حـتـىـ لـاـ يـكـوـنـ مـنـ حـطـبـ النـارـ فـاـنـصـحـهـ لـهـ

تـعـيـنـهـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ وـتـعـيـنـهـ عـلـىـ تـرـكـ مـاـ نـهـيـ اللـهـ عـنـهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ بـالـاسـالـيـبـ النـافـعـةـ - [00:15:03](#)

بـالـطـرـقـ الـمـفـيـدـ حـسـبـ طـاقـتـكـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ ثمـ ذـكـرـ مـنـ هـذـهـ الـوـلـاـيـةـ شـيـئـاـ وـاحـدـاـ.ـ وـقـدـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ

وـبـيـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ.ـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ الـوـلـاـيـةـ وـاهـمـهـاـ بـلـ هوـ اـعـظـمـهـاـ وـاهـمـهـاـ لـاـنـ يـدـخـلـ فـيـ الـمـعـرـوفـ تـوـحـيدـ اللـهـ وـجـمـيعـ الـطـاعـةـ - [00:15:27](#)

يـنـكـرـ الـمـنـكـرـ الشـرـكـ بـالـلـهـ وـجـمـيعـ الـمـعـاـصـيـ فـالـمـؤـمـنـ يـأـمـرـ اللـهـ بـتـوـحـيدـ اللـهـ وـيـدـعـوـهـ عـلـىـ ذـلـكـ لـاـنـ هـذـاـ اـصـلـ الدـيـنـ اـسـاسـ الـمـلـةـ.ـ وـاـسـاسـ

الـاـسـلـامـ وـيـأـمـرـهـ بـمـاـ اوـجـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـيـنـهـاـ عـنـ الشـرـكـ بـالـلـهـ.ـ الـذـيـ هـوـ اـعـظـمـ الذـنـوبـ وـيـنـهـاـ عـنـ جـمـيعـ الـمـعـاـصـيـ.ـ كـلـهـ - [00:16:01](#)

ثـمـ نـبـهـ عـلـىـ بـعـضـ الـاـعـمـالـ التـيـ يـفـعـلـهـاـ الـمـؤـمـنـ وـالـمـؤـمـنـةـ وـهـيـ مـنـ تـحـقـيقـ الـاـيمـانـ قـالـ بـلـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـونـ الـزـكـاـةـ وـيـطـيـعـونـ اللـهـ.

لـهـذـاـ يـحـقـقـ الـاـيمـانـ.ـ لـهـذـاـ يـحـقـقـ الـاـيمـانـ بـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـطـاعـةـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ كـلـ شـيـءـ بـهـذـهـ

يـتـحـقـقـ الاـيـرـادـ وـجـودـهـ - [00:16:26](#)

فـاـذـاـ كـانـ عـنـ صـدـقـ صـارـ مـؤـمـنـاـ حـقـاـ وـلـهـ مـاـ وـعـدـ اللـهـ بـهـ مـؤـمـنـيـنـ فـيـ قـولـهـ جـلـ وـعـلاـ وـعـدـ اللـهـ مـؤـمـنـيـنـ وـمـؤـمـنـاتـ جـنـاتـ تـجـريـ منـ

تـحـتـهـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ وـمـساـكـنـ طـيـبـةـ فـيـ جـنـاتـ عـدـنـ مـنـ اللـهـ اـكـبـرـ فـهـذـاـ كـهـ الفـوزـ العـظـيمـ هـذـاـ - [00:16:57](#)

جـاءـهـ اـذـ كـانـواـ صـادـقـيـنـ.ـ اـمـاـ انـ كـانـ هـذـاـ الـاـيمـانـ ظـاهـراـ فـقـطـ.ـ وـبـالـبـاطـلـ نـفـاقـ وـكـفـرـ بـالـلـهـ هـذـاـ جـزاـءـهـ ماـ بـيـنـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ.ـ جـاءـ

الـمـنـافـقـيـنـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـظـهـرـونـ الـاسـلـامـ وـالـاـيمـانـ وـيـخـفـونـ الـكـفـرـ - [00:17:17](#)

وـالـاـعـدـاءـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـالـاـنـكـارـ لـشـرـيـعـةـ اللـهـ جـزاـءـهـمـ بـيـنـ سـبـحـانـهـ فـيـ قـولـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ وـلـنـ تـجـدـ لـهـمـ نـصـيـراـ.ـ هـذـيـ حـالـ منـ اـظـهـرـ

الـاـيمـانـ وـاخـفـيـ الـكـفـرـ وـنـفـاقـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ يـخـادـعـونـ اللـهـ وـهـوـ خـادـعـهـمـ وـاـذـ قـامـوـاـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ قـامـوـاـ كـسـالـيـ بـرـأـوـنـ النـاسـ وـلـاـ يـذـكـرـونـ

الـلـهـ - [00:17:37](#)

دـوـلـةـ قـوـيـةـ مـذـبـذـيـنـ بـيـنـ ذـلـكـ.ـ لـاـ اللـهـ اوـلـىـ وـلـاـ اللـهـ اوـلـىـ.ـ حـالـهـمـ وـذـبـذـبـةـ تـارـةـ مـعـ الـكـفـارـ وـتـارـةـ الـمـسـلـمـيـنـ.ـ هـذـهـ حـالـ الـمـنـافـقـيـنـ لـيـسـواـ

صـادـقـيـنـ.ـ الـاـمـامـ الـظـاهـرـ وـكـفـرـ بـاطـلـ.ـ اـمـاـ الـمـؤـمـنـ الصـادـقـ فـهـوـ الـذـيـ ظـاهـرـهـ عـلـىـ الـاـيمـانـ وـبـاطـلـ الـاـيمـانـ.ـ ظـاهـرـهـ بـاطـنـهـ سـوـاءـ - [00:18:07](#)

كـمـ اـنـهـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ فـبـاطـنـاـ فـهـوـ اـيـضاـ كـذـلـكـ فـيـ الـظـاهـرـ.ـ فـجـوارـهـ مـطـابـقـةـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ وـهـوـ مـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ مـحـبـ اللـهـ

وـلـرـسـوـلـهـ مـنـقـادـ لـشـرـعـ اللـهـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـغـضـهـ فـيـ اللـهـ - [00:18:37](#)

وـبـيـوـالـيـ فـيـ اللـهـ وـيـعـادـيـ اللـهـ وـيـؤـدـيـ فـرـائـضـ اللـهـ عـنـ مـحـبـةـ عـنـ اـيمـانـ وـمـحـبـةـ لـتـرـكـهـاـ وـعـنـ صـدـقـ

هـكـذـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الصـادـقـوـنـ فـكـلـ وـاـحـدـ مـنـاـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ.ـ كـلـ وـاـحـدـ يـحـاسـبـ نـفـسـهـ.ـ هـلـ هـوـ مـنـ هـؤـلـاءـ؟ـ هـلـ تـنـطـبـقـ

عـلـيـهـ - [00:18:57](#)

هي صفاتهم ومتى جاهد نفسه لله افلح. وفاز بال توفيق قال تعالى والذين جاهدوا في فينا لنهدنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين والذين جاهدوا فينا يعني جاهدوا انفسهم وجاهدوا شياطينهم وجاهدوا اهواءهم جاهدوا كفار جهد - 00:19:23 منافقين يهدوا العصاة مطلق ليعتم فيها المطلقة. عامة. والذين جاهدوا فينا لم يبيّن مفعولا دون مفعول مجاهدا بل عمّ. ان جاهدوا في الله جهادوا النفوس وجاهدوا الشياطين وحدروهم وجاهدوا الكفار عند قيام الجهاد وجاهدوا بالمنافقين وجاهدوا العصاة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:19:52

نصيحتي والموعظة والتوجيه كلّه جهاد. في الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي لامة قبلي الا كان له من امتي حواريون. يعني انصار. حواري الناصر. واصحاب يأخذون بسنة ويقتدون - 00:20:22 لم يقابلها. ثم انها تختلف من بعده قلوب. يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهده بيده فهو ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه هو مؤمن وليس وراء ذلك - 00:20:51

رواه مسلم في الصحيح. وفي الصحيح ايضا من حديث ابي سعيد رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيثه بيده فان لم يستطع فقلبه ذلك اضعف لله. يده فيما في الموضع التي يستطيعها بيده - 00:21:11

عنه صلاحيات يغير بيده مثل المنكر تعمل بصلاحياتها مثل الانسان في واجري بيده في مدرسته واجري بيده حسب طاقته وحسب التعليمات فان عجز ولم يؤنس عنده صلاحيات ولا قدرة في تغيير المنكر لأن ليس مخول عن ذلك غير بسانه بالنصيحة والتوجيه - 00:21:31

والارشاد بالاسلوب الحسن. لا بالعنف والشدة ولكن بالرفق. كما قال جل وعلا في كتابه العظيم بوصف نبيه صلى الله عليه وسلم فيما رحمة من الله ذلت لهم. ولو كنت فظا غليظ قلبا فاضلوا من حولك. لا بد من الرفق - 00:22:01 ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ويقول عليه الصلاة ان الرفق الا زانه ولا ينزع به شيء الا شانه. فعلى الامر والناهي والناصح لله ولعباده عليه الذكر في كل الامور - 00:22:21 الا من ظلم من ظالم يقام عليه ما يستحق بواسطة الجهات المختصة المحاكم الامراء كل انسان له دواؤه. قال تعالى ولا توجد اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا - 00:22:41 والامور التي تعالج باليد تكون من الجهة الخاصة بها. ومن عليها والانسان في بيته له بعض القدرة فيستعمل ذلك مع زوجته واهل البيت المدرسة له قدرة يستعمل صلاحياته وهكذا كل على حسب فاتقوا الله ما استطعتم - 00:23:01 فإذا يستطيع فانكر انكر باللسان والاصح لعباده فإذا نصح هذا ونصح هذا تغير الحال وتتأثر المنصوح لأن رأى من اخوانه اجماعا في نصيحته هذا ينصحه وهذا ينصحه عرف انه مخطئ. ولو انه مثلا غفل او عاند عند النصيحة - 00:23:31 الاولى او الثانية عند توالي النصائح فانظر ويفكر ويكون هذا من اسباب رجوعه الى الصواب. لكن اذا غفل اخوانه وتركوه وباطله غالب عليه الشيطان الا من رحم الله. لكن متى ساعدوه على نفسه - 00:24:01

هذا شيطانه ونصحوه له ووجهوه الى الخير وامروه بالمعروف ونهوا عن المنكر فانه حري بالاستجابة ومن هذا الباب السورة العظيمة سورة العصر فانها سورة عظيمة كما قال الشافعي رحمة الله لو فكر الناس فيها لكتفهم امرها عظيم - 00:24:21 مشتملة على اسباب الربح والنجاة وعلى اسباب الخسران والهلاك. مع قسم الله في ذلك احاديثه في ذلك. يقول سبحانه والعصر من اصل الزمان. الليل والنهار يقال لها العصران يعني الزمان ان الانسان جنس الانسان. لا في خسر. مثل ما قال ان الانسان - 00:24:51 كفار انه لفريح بخور. ان ينسى الانسان الا من رحم الله واستقام على الحق. سل من هذا الوصف فالانسان جنسه واليوم يهول قنوط يؤوس خاسر هذا جنس الاسلام الا من رحم رب فهداه لطاعته ووفقه لما يرضيه فانه يكون حينئذ موفقا - 00:25:21 ابين رحيمانا ناصحا وعينا خيرا. بسبب ما اعطاه الله من التوفيق. والعلم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا الرابعة. الربح في هؤلاء. بقية الناس من جن وانس كلهم خاسرون. عرب وعجم - 00:25:51

ذكور واناث في اي مكان هم خاسرون. جميع الخلق خاسرون في وفي الحاضر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق  
وتواصوا هؤلاء هم الربح والربح الكامل المستحقون فضل الله وكرامته ونجاته في الدنيا والآخرة - 00:26:21

هم الذين امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا. وهذا الایمان يتضمن توحيد الله اخلاص لا صلاة والایمان باسمائه وصفاته وبانه رب  
العالمين وانه الخلاق العليم وانه المستحق لان يعبد ويطاع ويتضمن الایمان برسوله عليه الصلاة والسلام. وانه رسول الله حقا وانه  
خاتم الانبياء لا نبي بعده. ويتضمن الایمان لجميع المرسلين - 00:26:51

والانبياء وبكل ما اخبر الله به ورسوله مما كان ومن يكون. ثم حفروا هذا الایمان وصدقوه بالامر الثالث هو العمل اربعة من الصالحات  
وماذا يجري الناس عن الایمان ما مع عمل - 00:27:21

اذا قال انا مؤمن او مسلم او عالم او قارئ وليس هناك شيء يدل على ما قال ما يصير مؤمن لابد له اعمال اعمال الایمان العالم له  
اعمال لابد من ايجاد الدليل الطبيب كذلك الى غير ذلك - 00:27:41

فالاعمال تدل على ما وراءها ما عند الانسان في قلبه وداخله لا يعرف الا باعماله واقواله وسيرته فان اظهر خيرا دل على ابطاله خيرا  
شرا دل على اقامته شرا الا من ثبت - 00:28:11

يلا. فالواجب العمل وهو من الایمان ايضا فمن الایمان كما قال اهل السنة والجماعة الایمان قلو وعمل يزيد وينقص بالطاعات وينقص  
ودل على هذا كتاب الله فانه ذكر اعمال الایمان الصلاة والزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:28:31

المنكر وغير ذلك ذكر الله في اعمال المؤمنين. قد افلح المؤمنين الذين هم من صلاتهم يخاطب والذين امنوا والذين اؤتوا الزكاة  
فاعلون الآيات. والمؤمنين والمؤمنات بعظام اولياء بعظ. يوم بالمعروف - 00:29:01

عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤتون الله ورسوله الى غير هذا من الآيات في بيان اموال المؤمنين وصفاتهم ويقول  
النبي صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة بضع وسبعون شعبة يعني خسارة افضل - 00:29:21  
قول لا اله الا الله. كانت الثانية هي قرينته فافضل الشعب شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وادنها اماتة الذاى عن  
الطريق هذا ادنها. تزيد اذى من الطريق. حجر او شوكة - 00:29:41

او عظم او غير هذا مما يؤذى. هذا من الایمان والحياة شعبة من الایمان. الحياة وهو خلق داخلي خلق قلبي عظيم يتضمن استحسان  
الاعمال الطيبة والاخلاق الطيبة والاقوال الطيبة واستقبح الخبيث - 00:30:01

فيمنعه حياؤه من كل عمل خبيث ومن كل قول خبيث ويحميه حياؤه على التخلق بالاخلاق الكريمة والصفات الحميدة والاعمال ايه  
ده و هاي الشعب يدخل فيها الصلاة. والزكاة والصيام والحج و الجهاد الى غير ذلك - 00:30:31

فعلم بذلك ان الاقوال الشرعية والاعمال الشرعية كلها من الایمان سواء كانت داخلية الغيور خوف الله ورجائه ومحبته والشوق اليه  
والنصح له بالقلوب الى غير ذلك من اعمال القلوب - 00:30:57

او كانت باللسان كالتسبيح والتهليل والتحميد والتکبير وذكر الله وقراءة القرآن والامر بالمعروف ومن المنكر الى غير هذا من عبادة  
اللسان. او ما كانت من الجوارح من الصلاة والحج وغير ذلك - 00:31:17

فربنا عز وجل اوضح ان الرابيحين هم الذين يتصرفون بهذه الصفات الاربع اعظمها الایمان الصادق بالله ورسوله المتضمن توحيد الله  
والاخلاص له. والتصديق باخبره واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:38

ایمان برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتصديق اخبره عما كانوا وما يكون. ثم يتضمن العمل بالقلوب والجوارح من خوف الله  
ومحبته والاخلاص له. ومن اعداء الله الى غير ذلك. ويتضمن - 00:31:59

العمل بجوارح بصلة وصوم وزكاة وجهاد وغير ذلك. كله داخل فيه وعملوا الصالحات ثم اتى بامر هذه الایمان ومن العمل ايضا وهو  
التواصي بالحق وعمل داخل في الایمان داخل في - 00:32:19

لكن لماذا ذكره الله ؟ لحكمة عظيمة. ليعلم الناس انه من الایمان. وانهم لك من العمل الصالح لابد منه التواصي بالحق التناصح بين  
الرجل واهله هوائف وبناته وجيرانه وزملائه. بين الرجل جiranه ولرؤسائه - 00:32:39

من الرأي والرعيية بين الاخوان الى غير ذلك. بين كل فرد وبين ضعيف يتواصى بالحق معهم. لا يقول ما عليه من الناس حسيبي نفسي له. انت مسؤول عن النصيحة لله والعبادة. مسؤول عن نصيحة اخوانك. عن امرهم بالمعروف. النهي عن المنكر وبالحكمة - 00:33:09

طيب قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة اني بالعلم قال رسول الله والموعظة الحسنة البعظ الطيب رهيق في الجنة من النار في الاخلاق الفاضلة تحريم من الاخلاق السيئة بالكلام الطيب - 00:33:39

وجادلهم بالتي هي احسن عند الشبه عند المنازعه جهة المشبه والمنازع بالتي هي احسن حتى يتضح له حق حتى يفهم الحق حتى تزول عنه الشبهة او يتبعه ظلمه وعدوانه فيعاقب بما يستحق - 00:33:59

فالتواصي بالحق شأنه عظيم. وهي وهي المسألة الثالثة. وهم من الایمان. وهم من العمل لكن نص عليه ان ينتبه له المؤمن والمؤمنة ان يعيش له المؤمنون والمؤمنات ان يعرفه كل احد - 00:34:21

حتى يأخذوا به ويتناصحوا ويتواصوا ولا يغفلوا ثم الامر الرابع التواصي بالصبر. من طبيعة الانسان والضعف. والكسل او صاح الله بالصبر. واخبر انه لا ينجح ولا يسلم من الخسران. الا بالصلة - 00:34:42

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ومن يستغفر له الله ومن يستغفر يعده الله وما يتصرّب الله وما اعطي احد عطاء خيراً واسعاً من الصبر. صبر له شأن. ويقول جل وعلا انما يوفى - 00:35:12

اجرهم بغير حساب ويقول جل وعلا انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ويقول لما ذكر الكفرة قال بعد ذلك وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدكم شيئاً ان الله بما يعلمون محيط - 00:35:35

اذا صبر المسلمين ونصرورا دينهم واتقوا ربهم ولا يضرهم كيد الكفار. انما يضرهم الكفار اذا اخلوا بالدين رابع النفوس واتبعوا الهوى وضياعوا الواجب. حرهم الكفار وطمعوا فيه. اذا اخلوا بدينهم اذا اخلوا - 00:36:00

طعم فيهم العدو اما اذا صبروا على دينهم واتقوا الله وجاهدوا النفوس وشدوا الثقور التي منها المنافذ للعدو انهم يسلمون ولا يضرهم كيدهم كيد العدو شيئاً بل ينصرهم الله ويعينهم - 00:36:20

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدكم شيئاً. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم هو سبحانه ينصر من نصر دينه واستقام عليه وحفظه واتقى في ذلك. فينظر كيد الاعداء شيئاً - 00:36:43

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واصبر وما صفوك الا بالله. ويقول واصبر لحكم ربك ويقول فاصبر كما صبر اولى العزم من الرسل. اذا كان اسوة بالرسل الماضيين صبروا فاصبر. وهكذا اتباعهم هكذا المؤمنون - 00:37:03

من العلماء وغيرهم المؤمنون لهم الاسوة في الرسل وفي خاتمهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام والصبر اذا كنت تطير الهواء نمت عن الفجر ما صليت الفجر مع الجماعة مع الناس بعد - 00:37:21

المغرب رؤية العشاء وهكذا في اعمالك الاخرى بيعك او شرائك او وظيفتك اذا اطعت الهواء ضياعت الواجب لابد الصبر تقوم يعني نفسك ولو انك صيفته توظأ فاجتهد صلي مع اخوانك تعصي شيطانك - 00:37:41

وهكذا في جميع الامور كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كنت تطير الهواء قد يقول لك الشيطان لا عليك منه ان يغضب عليك يزعل هذا صحيح الشيطان انصح يا اخي امر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو زعلوا يسألون الله لكن عنده خير يرضي بعد ذلك يرضي يعلم انك ناصح وانك ما اردت - 00:38:05

الخير كذلك لا تسهر اصبر على ترك السهر لا تسهر حتى تصلي الفجر مع المسلمين هكذا لابد من ترك ما يعوق عن الخير والصبر عن ذلك. وهكذا الجلساء اذا كانوا يصدونك عن الخير - 00:38:33

ويثبتونك اتركتهم واصبر عنهم. اصبر عنهم. وفي بيتك عز عنهم وغنى عنهم في بيتك وفي الاصدقاء الطيبين عوض عنه لا تقول اذا امرتم كرهوني ولم يرغبو في صحبتي اتركوا سوف يعطيك الله اصحاباً اطيب منهم. من ترك شيء لله عوضه الله خيراً. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. لا تصحبهم لأنهم قال طالت عشرة - 00:38:58

تشرق لهم او لانهم اقارب لا او جيران لا يصحبهم ان كانوا طيبين وان كانوا غير ذلك دعهم وان كانوا اقرباء قالوا جيران دعهم وامسح لهم حذفهم من معصية الله ومن مغبة الاصرار على معاishi الله - 00:39:32

المقصود انه لابد من الصبر في مخالفة الهوى فيما يصدك عن الحق لابد ان تصر حتى تؤدي الحق وحتى تشارك اخوانك بالحق في صلاة الجماعة في غير ذلك في الجهاد في غير ذلك. ولو من الصبر عن معاishi الله - 00:39:50

لابد من الصبر على معاishi الله ترك الصلاة اعظم معصية. لأن يكون ربعة للمعاصي. وترك الصلاة كفر بالله. فلابد من جهاد النفس حتى تصلي مع حتى الصوت صار في وقتها مع اخوانه حتى تصير المرأة في وقت تصلي الصلاة في وقتها المرأة لابد من الصبر والجهاد لان تركها كفر بالله وضلالة - 00:40:10

والصلاحة عمود الاسلام. هكذا الزكاة صبر على اخوات المال. لا تبخلا. اصبر على اخراج المال. ادي الحق وابشر بالخلل الجليل والرضا من الله. وهكذا الصيام اصبر وصم ما فرض الله عليك وصم صيام - 00:40:35

قامت بمحارم الله صمه من الغيبة والنسمة واكل الحرام وغير ذلك. هكذا الحج حج حج الفريضة واصبر وانطق المال حتى تؤدي الحج الذي فرض الله عليك. وحتى تؤده باخلاص وصدق وعفة عن محارم الله وعدم - 00:40:55

وعدم الوسوف وادي حجا كاما. ليس به رقة ولا فسوق. كما قال نبيك عليه الصلاة والسلام من حج لم يره ولم يرشق رجع كيوم ولدته امه. يعني مغفورا له. وقال عليه الصلاة والسلام العمرة هي - 00:41:15

العمرة كفارة لما بينهما. والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الامر عظيم فلا بد من صبر. هكذا في زوجتك تصر على اداء حقها والرفق بها واحسان العشرة لها لان الله يقول وعاشروهن بالمعروف. لا تظلمها لانها ضعيفة - 00:41:35

لا تظلمها اتق الله كن وسط الوجه طيب الكلام طيب العترة تؤدي الحق بفقهه وكلام طيب اسلوب الحسن ووجهه منبسط ولا تكن شرسة الاخلاق عليها كانها عدوة لك. فاتق الله - 00:42:00

وارحمها واحسن اليها وعافها بالمعروف. الله يقول وعاشروهن بالمعروف. والنبي صلى الله عليه وسلم استوصوا النساء خيرا الامر بالاستقصاء فان خيرا فانهن خلقن من ضلع من ضلع او ضلع وطلع وان - 00:42:20

فانها ستقيمه كسرته في بعض الصحف نشرت بعض الجاهلات استنشارا لما خلق من ضلع هذا من جهلها وضلالتها خلقت من ادم حوا خلقت بن ادم وفيها نقص ولك هذا النقص لابد يجتهد الانسان حتى يخفف النقص وبيكسراها - 00:42:40

اجتهد فيها معاشرة بالمعروف والاحسان اليها وتقويمها وتعليمها وارشادها وخير من الاسلوب الحسن والله يقول ايضا سبحانه ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وبالرجال عليهم لك درجة لكن هذه الدرجة ما تخونك الظلم ما تخولك ان تكون كالسبع لك انت حق عليها اكثر من حقها عليك - 00:43:08

لكن عليك ان تتصفيها وان تستوصي بها خيرا وان تعطيها حقها وان تحسن عشرتها. في جميع الاحوال وهي عليها ان تتقي الله معك وان تتصفك وان تسمعه وتطهرك بالمعروف وان تكون طيبة الخلق طيبة الوجه طيبة - 00:43:38

معاشرة كل منكم على الجهاد وتوصوا بالصبر الزوج والزوجة كلها و بسبب عدم التواصي الحق يكثر الطلاق عند اقل سبب لضعف الایمان وقلة الصبر. انت اتفه الاسباب وان الاسباب تطلب الطلاق. لا ينبغي الصبر. عدم طلب الطلاق. وعدم الاخلاق الرذيلة. لا منك ولا منها - 00:43:58

عليك ان تكون جيدا وفي عن النفس طيبا مع زوجتك تعاشرها بالمعروف وتصبر على بعض الاعوجاج وتجد فيه وعليها هي ان تصر وان تسمع وتطيع المعروف وان تحسن خلقها وان تقوم بواجب بيتها وواجب اولادها وان تكون طيبة - 00:44:28

تعينك على الخير وتساعدك على الخير بنفس طيبة وكلام طيب وخلق حسن. كلماكم يجب ان تكون هكذا فتعاونوا على البر والتقوى تعاونوا على الاصلاح تصبران جميعا انت تصر علىها وهي تصر علىك. وكل واحد يجتهد في ان يكون اطيب من الآخر - 00:44:48

كل واحد يكون مع زوجته مع ابيه مع اخته مع اولاده يكون طيب الاشارة. طيب الخلق يحرض على طيب العترة طيب الخلوق. مع الجد في الاصلاح والتوجيه الى الخير حسب الطاعة - 00:45:08

المقصود ان صلاح المجتمع واستقامة المجتمع في كل مكان يتوقف على هذه الصفات الاربعة. الایمان الصادق بالله ورسوله العمل الصالح التواصي بالحق التواصي بالصبر اي مجتمع عربي او عجمي لابد في حق المؤمنين ان يكونوا هكذا - [00:45:24](#)

ان يكونوا مؤمنين صادقين عاملين بما شرع الله تاركا لما حرم الله. لا بد يتواصوا بالحق فيما بينهم بالرفق والحكمة بالكلام الطيب لا بالشدة والتكبر ولا بالعنف وعلى المنصوح ان يقبل لا - [00:46:01](#)

بالضبط. ماذ ردل طيبا؟ ما عليك مني. عليك بنفسك او الاخر منك او نعلم منك لا. قلت كلاما طيب وجزاك الله خير نسأل الله ان يعينني على الخير. واذا كان الناصح قد اخطأ انت اخطأ في هذا. الكلام الطيب وهذا الذي قلتها ليس عندي وانا - [00:46:21](#)

ما فعلت هذا ويتعذب الكلام الطيب اذا كان الناس قد غلبو. كل منها يحرض على الكلام الطيب. ثم لابد من الصبر لابد من الصلاة كل بنى ادم خطاء. خير الخطائين التوابون. يقول النبي عليه الصلاة والسلام. العيب الشديد - [00:46:41](#)

في عدم قبول النصيحة. معاصي عيب المعاصي عيوب. ولكن اعظم منها اصرار عليها وعدم التوبة. فاذا ابذل العيب ولم يلم بعد ان اذا تاب لا يقال له شيء بعد التوبة. يذكر ما دام على العين ينصح ويوجه الى الخير. ويعاد بالعين هذا - [00:47:01](#)

حتى يتوب منه فاذا تاب ورجع لم يجز بعد ذلك عيب قال الله جل وعلا وعصى ادم ثم اجتباه ربنا فتاب عليه وهداه. في الصحيحين ان موسى عليه الصلاة والسلام قابل ادم - [00:47:21](#)

سأ واحتاج عليه قال اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له اية الصلاة والسلام تلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلق قالوا فحج قال النبي صلى الله عليه وسلم حج ادم موسى يعني غلبه خصمه - [00:47:41](#)

كتبه الله علي ثم تاب عليه بعد ثوبهم ما في نوم من تأبلى اليوم كفر اما بعد التوبة الرجوع الى الله اخرجه الله ادخله الله الجنة اجتباه ربنا وتاب عليه بعد ذلك او حى اليه وجعله نذيرا مبشرا - [00:48:05](#)

ذريته عليه الصلاة والسلام لا يلام بعد ذلك. اليوم قبل ان يتوب. فلما تاب زال اللوم. ثم من عمله عمله معصية فقط اكل من الشجرة. المصيبة من عمل لا يلام عليها يلام على اكله من الشجرة. فلما تاب لا يلام هكذا العاصي - [00:48:28](#)

اذا كان فعل معصية كسر عن الصلاة ثم تاب الله عليه وصار يسار الى الصلاة ما يقول لاحد لا ذنب اللي مضى له قد تاب بهم الحمد لله هكذا كل ذنب تاب منه لا يلام عليه ولا ينبعز به لأن هذا ظلم قد تاب الله عليه والحمد لله. ولهذا قال فحج ادم - [00:48:48](#)

يعني غلبة المقصود ان الواجب على المؤمن الصبر على طاعة الله والصبر عن محارم الله والصبر عن النصيحة اذا نصح وهو يصبر لا يأنف ولا يتكبر ولا يجزع. يقول جزاك الله خير اللهم اهدني اسأل الله ان يهدينني ادعوا الله لي يا اخي - [00:49:12](#)

يصبر واذا كان الناس اخطأ في كلمة يقول له يا اخي قلت كذا كذا ما يناسبك سامحك الله او يقول رميتنى بكذا وانا بريئة فيقول الحمد لله اذا كنت بري الحمد لله. المقصود ان الناس قد يخفى لكن يوفقا. يوفقا اذا كان اخطأ وهو قصده الطيب - [00:49:32](#)

الخير ولم يتعدى الحدود اما اذا تعدى الحدود يقال له تعددت الحدود عليك ان تفعل كذا النصيحة كذا فالاسلوب كذا ينصح ايضا ينشد هذا من التعاون البر والتقوى ومن التواصي بالحق ان الناصح اذا اخطأ يوجه - [00:49:52](#)

المقصود ان الواجب علينا جميعا الذكور والإناث على جميع المؤمنين والمؤمنات الواجب عليهم تحقيق هذه الصفات الاربعة الایمان بالله ورسوله العمل الصالح التواصي بالحق كال بصير. وبهذا يتم الربح وتم السعادة ويسلم من الخسران - [00:50:12](#)

فاذا نقص ايمانه في هذه الامور الاربعة ناله من الخسران بقدر ذلك. ان نقص ايمانه بالله ورسوله فات بعض المعاصي ناله بعض الخسران ان نصح فيهم نقص في تواصيه بالحق مع اخوانه ناله بعض الخسران ان نقص صبرك ما له بعظ الخسران فلابد من العناية حتى يسلم من الخسرو - [00:50:32](#)

فاذا حققتها كلها ربح غاية السعادة وفاز بالنجاة من النار وفاز بالجنة اذا اخذ بشيء من هذه الامور ناله من الخسران وحصل له من الخسران بقدر ذلك. واسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:50:52](#)

وایاکم من المؤمنين الصادقين يجعلنا الصالحات المتواصي بالحق والمتواصي بالصبر وان يعيننا على ذلك ايمانا كنا وان ثبتت قلوبنا على الایمان والهدى وان يعيذنا من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا وان يجعلنا هداة مهتدین وان يصلح ولاد امرنا - [00:51:12](#)

ان يوفقه لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم القرآن. كما نسألة ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان. وان يمنعهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم انه على كل شيء قادر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - [00:51:32](#)

جزاكم الله خير الجزاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع نذكر الاخوان ان غدا حرس الوطني بعد صلاة المغرب سماحة الشيخ غدا باذن الله في الحرس الوطني بعد صلاة المغرب ويوم الاربعاء باذن الله بالامير متعب لان المتعب بعد صلاة العشاء. ان شاء الله - [00:51:52](#)

بالنسبة للجامعة بعد الظهر يوم الاربعاء هذه اسئلة فضيلة الشيخ الحج. نعم. يقول السائل ما قولكم حفظكم الله فيمن يقول ان الافراد والقرآن منصوب وما صحة هذا القول؟ بسم الله وصلى الله وسلم على رسول الله. القراءة الغير - [00:52:22](#)

ارجو النبي صلى الله عليه وسلم خير الصحابة في الميقات عند دخول مكة يراهم بين الحج المفرد وبين القراءة بين الحج والعمره وبين العمرة المفردة. وحج قارئنا عليه الصلاة والسلام. ومعه الهدي - [00:52:50](#)

فلما قدم مكة امرهم ان يجعلوا امره. امر الذين ليس معهم هدي وقد احرموا بالحج او بالقرآن. فحلوا وطافوا وسعوا وقصروا. امثال امره عليه الصلاة والسلام. ولم يقل لا تحرموا الحج ابدا - [00:53:10](#)

امرها بهذه القضية اذا لم يسرقوا هذا ان يحلوا حتى لا يشقوا على انفسهم ببقاء المحرمين. فمن جاء مسلما بحج وعمره ومعه الهدي يبقى على احواله. ومن ليس معه هدي يؤمر بالتحلل ويطوف ويتساء ويقصر ويحل - [00:53:30](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما امر النبي اصحابه. رضي الله عنهم. واذا كان من اهل مكة او مقيم في مكة احرم بالحجم يوم الثامن او كان من امن اتى اتى مكة في رمضان وادى العمرة في رمضان او ادىها سابقا وجلس الى وقت الحج يحرم بالحج مفردا - [00:53:50](#)

وان احب ان يتمتع يأخذ عمرة من الحل بعد رمضان فلا بأس. واذا اخذ عمرة بعد رمضان صار متمتعا في مكة فليس عليه ذنب وان كان ابن الافقين فعليه دم دم التمتع. يذبح في ايام النحر. فان عجز - [00:54:13](#)

صام عشرة ايام ثلاثة ايام قبل عرفة وسبعة اذا رجع الى احد. نعم سماحة الشيخ المرأة تريد ان تحج وهي في العدة سواء كان عده ايه طلاق او عده وفاة اعد - [00:54:33](#)

المرأة تريد ان تحج وهي في العدة هل لها ان تحج او تمسك؟ الاحداث على زوجها اذا كانت العدة عندك الوفاة ليس لها ان تحسي ان تحج بل تكمل عدتها اربعة اشهر وعشرين او - [00:54:53](#)

والعمل كانت حاملة والحج يؤجل وليس لها ان تسافر ايضا حتى لغير الحج. وليس الخروج من بيتهما الا لحاجة النبي صلى الله عليه وسلم للمعتمدة ان الوفاء انفذى بيتك حتى هو الكتاب واجله. وهكذا معتدة في طلاق رجعي تبقى في بيته - [00:55:13](#)

لزوجها. يقول لا تخرجوه من بيوتنا ولا يخرج الاية. فاذا كانت معتدة تبقى في بيته زوجها حتى تعتد المطلقة البائنة والمخلوقة فلها ان تخرج ولها ان ولها ان تسافر مع محرمها نعم. جزاكم الله خيرا - [00:55:33](#)

سماحة الشيخ هل تقديم السعي على الطواف جائز في الحج والعمره؟ ام في الحج فقط ظاهر السنة ان السعي يكون بعد الطواف والنبي سعى بعد الطواف عليه الصلاة والسلام. في عمره - [00:55:53](#)

القضاء وفي حجه سعى بعد بعد الطواف وجمهور اهل العلم على انه لا يجوز السعي الا بعد الطواف المشهور ولا يجب ان يقدم عليه عند جمهور اهل العلم. وذهب بعض اهل العلم الى جوازه لكن خلاف الافضل خلاف السنة - [00:56:13](#)

ويجزي سعي جاهلا او ناسيا اجزأه ولا ينبغي الى التعمد ذلك واحتجوا على هذا رواه ابو داود بائناد صحيح ان رجل قال يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف قال لا حرج - [00:56:33](#)

فقد يقع من بعض الجهلة يوم العيد يبدأ بالسعي قبل الطواف. الصواب يجزئه. لأن دخله في العموم المعصوم يوم يومين قدم ولا اخرج الا قال ولا حرج. ولهذا نص هذا الحديث ما يهيج ذاك الافضل - [00:56:53](#)

لا يتعمد ذلك الافضل يت何必 السنة اذا سعيه بعد الطواف خروجا من الخلاف وعملا بالسنة. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل هل يجوز ان اقترض قرضا باداء الحج لا بأس لكن عندك وفاء تفترض والا فلا تفترض لكن اذا كان عندك مال ولكن الدرارهم -  
00:57:13 حاضر بيقتل الانسان حتى ترجع فلا بأس الحمد لله. النبي اقترب وهو سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. فالغرب ليس فيه نقص ولا  
بأس بهم يقتل الانسان حتى يحج او يوفي صاحبه حريص يقتل من بعض اخوانه اللي يمثلونه حتى يوفي -  
00:57:42 شخصا حريصا عليه او يشتري حاجة له لا بأس به. القول جائز. اذا كان له وفاء اذا كان حج عليه لا تحج. لا احج على من استطاع  
استبدل اليه. هم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل انا من اهل جدة اريد الحج -  
00:58:02 ان شاء الله ممتعة. فهل يجوز لي يا فضيلة الشيخ ان اعتنق ثم اعود الى بلدة الى جدة؟ ثم احرم في اليوم الثامن نعم اهل جدة  
واهل المدينة واهل الطائف لهم اذا راحوا ربهم ان يرجعوا المدينة الى جدة الى الطائف -  
00:58:22 من الرياض حيث شاؤوا. اذا جاء وقت الحج احرموا بالحج لا بأس. يؤدي اركان العمرة انساك العمرة ثم اذا احب يخرج يخرج لجدة  
ويبقى عند اهله فاذا جاء اليوم الثامن من له الحرام بالحج. يغتسل يتطيب توضأ وصل -  
00:58:42 بعد ما الاحرام ليتأهب يركب السيارة ويلبيه في السيارة افضل يلبي بعد الركوع كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. هل يعتبر ممتع؟  
اذا رجع لاهله صواب عليه شيء. ما عليه ذمة توبتهم. وان سميت -  
00:59:02 لكن ما عليه متواتر ما عليه دم لانه رجع الى اهله. هذا في جدة رجع اليهم واحرم من عندهم. او الى الطائف واحرم من عندهم بالحج.  
او الى بالحج. اما لو جاء اخذ عمرة ثانية جاء ابو حزم بعمره وحج هو ممتع عليه الهادي. اما اذا -  
00:59:22 عز مفرد فانه ندم عليه سواء سمي ممتع او ما سمي ممتع. لانه رجع الى وقد افتقى بهذا عمر رضي الله عنه وابن عمر رضي الله  
عنهمما وجاء عن ابن عباس ما يدل على ان عليه الدم ولو رجع الى اهله ولو جاء بحج مفرد فاذا فدى احتياطا حسن -  
00:59:42 ادى العمرة مثلا في شوال ثم رجع الى جدة او الى الطائف او الى اهله في الرياض ثم جاء الحج جاء للحج مفردا فلا شيء عليه حفظك  
الله ابن عباس ومن قال بقوله. نعم. جزاكم الله خيرا. هل على اهل جدة هدي التمتع؟ نعم -  
01:00:02 اذا تمتع وجلس في مكة دخل مكة بالعمرة وجلس حتى اراد بالحج عليه الهادي. نعم. فضيلة الشيخ روى الامام مسلم في صحيح عن  
عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله رب العالمين نستغفرك ونتوب اليك ونعتذر بالله من انفسنا ومن سيناتنا -  
01:00:22 نصلی ونسلم على عبده ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم. ايها الاخوة في الله مرحبا بكم في هذه الليلة التي نرجو الله ان تكون  
ليلة مباركة طيبة مع سماحة والدنا وشيخنا -  
01:03:02 سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله حيث زارنا في هذه الليلة وفقه الله وبارك في ايامه وفي عمره. زارنا في هذه  
الليلة ليحدثنا عن وجوب التواصي بالحق والصبر عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما يقول. وان يجعل -  
01:03:22 في ميزان حسناته ومع فضيلته ومع سمعاته وفقه الله وصلى الله على محمد واعلن عن المحاظرة يوم غد ان شاء الله ستكون بعد  
المغرب بدلا من بعد العشاء. وكذلك بالنسبة للسؤال فالشيخ موجود وان شاء الله يوم الاربعاء -  
01:03:52 ويوم يوم الاربعاء بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ان شاء الله سيجاوب الشيخ على الكثير منها -  
01:04:12